لبيط بن عامر الطويل الذى رواه عبد الله بن احمد فى مسند ابيه
عن النبى صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال فى خمس الشمس
والغرف لا يرون منها واحدا قال قلت يا رسول الله فيم نبصر
قال بمثل ابصرك فى عرصتك هذه وذلك مع طلوع الشمس
فى يوم اشرقته الارض وواجهته الجبال وفى سنن ابن ماجه
من حديث الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر عن الضحاك الخازن
عن سليمان بن موسى حدثنى كريب انه سمع اسامة ابن زيد يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هل مشمر للجنة فان
الجنة لا خطر لها هى ورب الكعبة نور يتلالا ورنخانة تهتز
وقصر مشيد ونهر مطرد وثمرة نضيجة وزوجة حسنا
جميلة وحلل كثيرة ومقام فى ابد فى دار سليمة وفاكهة وخضرة
وحبرة ونعمة فى محلة عالية بهية قالوا نعم يا رسول الله نحن
المشمرون لها قال قولوا ان شاء الله الباب
السادس والثلثون فى ذكر غرفها وقصورها ومناصيرها
وخيامها قال الله تعالى لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف
من فوقها غرف مبنية فاخبر تعالى انها غرف فوق غرف
وانها مبنية بناء حقيقة ليلا يتوهم النفوس ان ذلك تمثيل

غرفها وقصورها وخيامها

وانه ليس هنا لك بنا بل تتصور النفوس غرفا مبنية العلالى
بعضها فوق بعض حتى كانها تنظر اليها عيانا ومبنية صفة
للغرف الاولى والثانية اى لهم منازل مرتفعة وفوقها
منازل ارفع منها وقال تعالى اولئك يجزون الغرفة
بما صبروا والغرفة جنس الجنة وتامل كيف جعل جزاءهم
على هذه الافعال المتضمنة للخضوع والذل والاستكانة لله
الغرفة والتحية والسلام فى مقابلة صبرهم على سوء خطاب
الجاهلين فبذلوا لهم فبذلوا بذلك سلام الله وملائكته
عليهم وقال تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى
الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم
فى الغرفات امنون وقال تعالى يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجرى من تحتها الانهار ومساكن طيبة فى جنات عدن وقال
تعالى عن امراة فرعون انها قالت رب ابن لى عندك بيتا
فى الجنة وروى الترمذى فى جامعه من حديث عبد الرحمن
ابن اسحق وقال الطبرانى عن النعمان ابن سعد عن على
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة لغرفا
يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها فقام

Copyright © King Saud University